

إستراتيجية تصميم معجمات تفاعلية لكتب اللغة العربية المدرسية "كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط نموذجاً"

The strategy of designing interactive dictionaries for Arabic Textbooks-
Third grade Middle School as model-

طا. با. زينب ريحاني^{1*} ، زغدودة ذياب²

¹ جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، zineb.rihani@univ-batna.dz

² جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)، zeghdouda.diab@univ-batna.dz

تاريخ النشر: 2022/05/05

تاريخ القبول: 2022/03/25

تاريخ الاستلام: 2021/07/25

ملخص

تمثل وسائل التّواصل الاجتماعي همزة وصل بين المستخدمين في مختلف المجالات والميادين؛ حيث تتيح لهم فرصة تبادل المعارف والمعلومات والخبرات والتّفاعل فيما بينهم، ومن هنا وجب استغلالها بشكل هادف وتوجيه استخدامها في مجال التعليم لتطويره لاسيما أنّها أصبحت وسائل تصرف المتعلمين عن التّعلم وتهدر وقتهم وتشتت أذهانهم، وترهق عقولهم وتتهك أجسادهم مما يؤثر سلباً على أدائهم ومردودهم التعليمي في القسم، وهذا بتصميم معجمات تفاعلية مدرسية تكسب المتعلم اللّغة وتمكّنه منها، وتعين المعلم في أداء عمله على أكمل وجه، وتضفي على التّعليم المتعة والإثارة والتّشويق. ونسعى في عملنا هذا إلى شرح إستراتيجية تصميمها وكيفية استخدامها. ونأمل أن يكون عملنا إضافة حقة للمحتوى الرقعي التعليمي الجزائري.

كلمات مفتاحية: التفاعل، التعليم، التصميم، المعجمات الإلكترونية. المحتوى الرقعي.

Abstract:

Social networks are a link between users from various fields; they offer them an opportunity for exchange and interaction, and from there, they should be used in a purposeful sense and be oriented towards the development of education, especially since they have become a means that distract learners from their learning, and this by designing interactive school dictionaries that enable the learner to learn and master the language in order to give this learning a pleasant, stimulating and suspenseful air. We aspire, through our work, to explain the strategy of their design and how to use them. We hope that our work will truly be an added value to the digital content.

Keywords: Interactive; Education; Designing; dictionaries; Digital content.

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

يحتاج التّعليم إلى تغييرات جديدة في المناهج والطّرائق والوسائل التّعليمية، وهذا حسبما تقتضيه متطلبات العصر وما تفرضه التكنولوجيا، وكل هذا لإكساب المتعلم معارف ومعلومات بطريقة سهلة وبسيطة تضمن له متعة التّعليم وتجنيبه التّفور منه، ومن بين الوسائل التّعليمية الحديثة التي أتاحتها تكنولوجيا العصر: المعجمات الإلكترونية التّفاعلية فما هي المعجمات الإلكترونية التّفاعلية؟ هل يمكن تصميمها ومشاركتها من طرف المعلم والمتعلم؟ هل تضمن التّفاعل بين أطراف العملية التّعليمية التّعلمية (معلم/معلم) (معلم/متعلم)، (متعلم/متعلم)؟ هل يمكن اعتمادها في المدارس الجزائرية؟

1. تعريف المعجم لغة واصطلاحاً:

1.1. تعريف المعجم لغة:

فُهِمَت كلمة "معجم" على أنّها (اسم مفعول) من الفعل (أعجم) بمعنى أزال الغموض لذا أُطلق على نقط الحروف الإعجام...ومن هنا سُمِّيَ معجماً لأنّه مرتب على حروف المعجم، ويحتمل كونها (مصدراً ميميا)، وتجمع على (معجمات) وهذا محل اتفاق اللّغويين أمّا جمع التّكسير (معاجم) فقد اختلف في صحته (عمر، 1988، ص.162).

2.1. تعريف المعجم اصطلاحاً:

وقد عرّف المعجم على أنّه "كتاب يضم مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في مختلف التّراكيب وكيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصوره من صور التّرتيب التي غالباً ما تكون التّرتيب الهجائي" (عمر، 1988).

الملاحظ في هذا التّعريف أنه اشتمل على ذكر:

- الشّكل: المعجم عبارة عن كتاب إلاّ أنّه لم يذكر نوعه ورقي أو إلكتروني.
- اللّغة: المعجم ليس خاصاً بلغة واحدة فقط وإنّما لكل لغة معجمها.
- الغرض والوظيفة: الشّرح وتوظيف الكلمات في سياقاتها المختلفة.
- بيان تشكيلها حتّى تنطق نطقاً صحيحاً وطريقة كتابتها الصّحيحة. وهنا تحدث عن كلا المعجمين
- التّرتيب: لم يذكر أي نوع من صور التّرتيب إنّما ذكر التّرتيب الغالب.

2. تعريف المعجم التفاعلي المدرسي لكتب اللغة العربية الخاص بمرحلة التعليم المتوسط:
إذا أردنا أن نقدم تعريفا للمعجم التفاعلي المدرسي وجب علينا أولا أن نعرض تعريفا للتفاعلية تعددت تعريفاتها بتعدد الحقول التي تنتمي لها، وسنقدم تعريفا يصب في حقل المعجمية فما المقصود بها؟

1.2. تعريف التفاعلية:

هي: "خاصية تسمح للمستخدم باقتراح مواد معجمية جديدة وتعديل مقابلات بعض الكلمات أو تعريفاتها وهو ما يجعل المعجم الإلكتروني معجما حيا بامتياز على أراء المستفيدين منه وتصوراتهم لطبيعة محتواه فنيا ومضمونيا" (الجمعاوي، 2014، ص.6)

2.2. تعريف المعجم التفاعلي:

بعد عرضنا لتعريف التفاعلية نسوق تعريفا إجرائيا للمعجم التفاعلي هو: "معجم إلكتروني يعتمد في استخدامه على شبكة الإنترنت وموقع خاص به. يسمح لمستخدميه بقراءته، ويمكنهم من تقديم إضافات (صور، أصوات، فيديو) أو تعديلات".

3. تعريف المعجم التفاعلي المدرسي:

قبل أن نضع تعريفا للمعجم التفاعلي المدرسي نعرض في البداية تعريفا للكتاب المدرسي وللمعجم المدرسي، والعلاقة بينهما بما أن موضوعنا متعلق بتصميم معجم تفاعلي لكتب اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط.

1.3. تعريف الكتاب المدرسي الجزائري:

يعرف بـ "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل صيرورة التعلم" (حثروبي، 1999، ص.80).

2.3. تعريف المعجم المدرسي:

يعتبر المعجم المدرسي وسيلة بيداغوجية يستعان بها في العملية التعليمية للبحث عن معاني الكلمات أو شكلها أو كتابتها أو اشتقاقاتها.... وله العديد من التسميات مثل: المعجم المرحلي، المعجم التعليمي أو معجم الناشئة أو القاموس، ويعرف على انه "مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا

في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب" (قريش، 2007، ص:177). ويعرّف أيضا على أنّه: " معجم خاص كونه موجها إلى فئة معينة دون غيرها وهي فئة المتعلمين وهو معجم يتماشى مع المراحل التعليمية للمتعلمين أي أنّه: لكل فئة تعليمية معجم يتناسب مع مستواها التعليمي" (تارش، بوجملين، ولبوخ، 2014، ص.158).

ولنا رأي حول هذه المعجمات فأما لمعجم التعليمي فهو عام يمكن لأي شخص الاطلاع عليه لغرض تعليمي، وأما المعجم المرحلي فهو مختص بكل مرحلة تعليمية لأنه يتماشى مع مستوياتهم وقدراتهم العقلية، وأما معجم الناشئة فهو لفئة متقدمة من المتعلمين مثل الطلاب الجامعيين والمعجم المدرسي هو معجم يتعلق بشرح المفردات الخاصة بالكتب المدرسية بحسب مستويات المتعلمين خاصة ما ورد في كتب اللغة.

3.3. تعريف معجم الكتاب المدرسي:

مما تقدم من تعريفات يمكننا أن نعطي تعريفا إجرائيا لمعجم الكتاب المدرسي الذي هو محور الموضوع، فهو: معجم مرفق بنصوص كتب اللغة العربية المدرسية الخاص بمرحلة التعليم المتوسط يضم شرح بعض المفردات الصعبة بتوظيف المترادفات والأضداد أحيانا.

4.3. تعريف معجم كتاب اللغة العربية المدرسي التفاعلي:

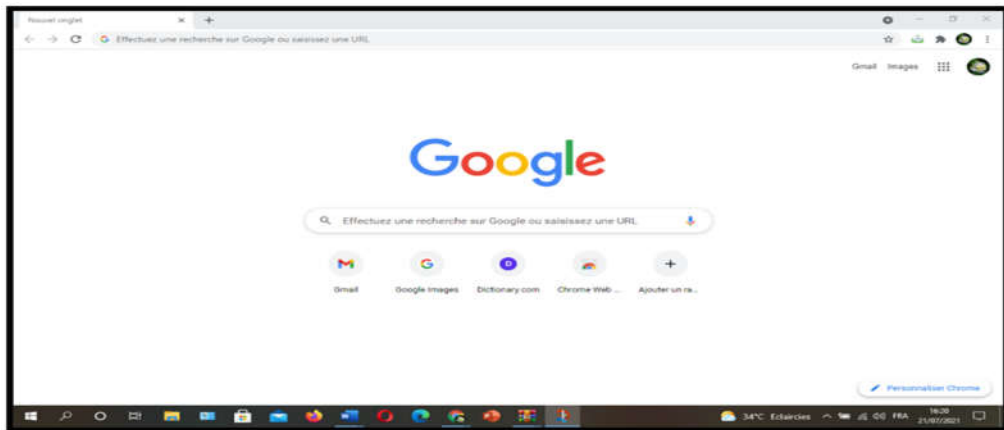
ويمكننا أن نقدم تعريفا إجرائيا للمعجم التفاعلي المدرسي مستفيدين مما سبق عرضه من تعريفات على أنّه "معجم إلكتروني يضم شرح مفردات نصوص فهم المنطوق، وفهم المكتوب التي تتضمنها كتب اللغة العربية الخاصة بمرحلة التعليم المتوسط لكل مستوى يتيح للمستخدم مشاركته مع مستخدمين آخرين في الوقت نفسه من طريق البريد الإلكتروني وهذا بإضافة كلمة أو صورة شاهد أو صوت أو فيديو... التعديل أو التعليق أو لمحض القراءة والاستفادة. ومن هنا تظهر خاصية التفاعل، التي نعني بها تشارك وتبادل الأطراف المتواصلة المعلومات (المعلم/ المعلم)، (المعلم/ المتعلم) (متعلم/ متعلم) بالإضافة أو القراءة التعديل أو التعليق".

إنّ هذا المعجم يتيح للمستخدم (المعلم/ المتعلم) التفاعل من طريق إضافة صور أو صوت أو فيديو وهذا بعد تحميلها من أيّ موقع ثمّ نسخها ولصقها في المستند أو نسخها ولصقها، كما يسمح

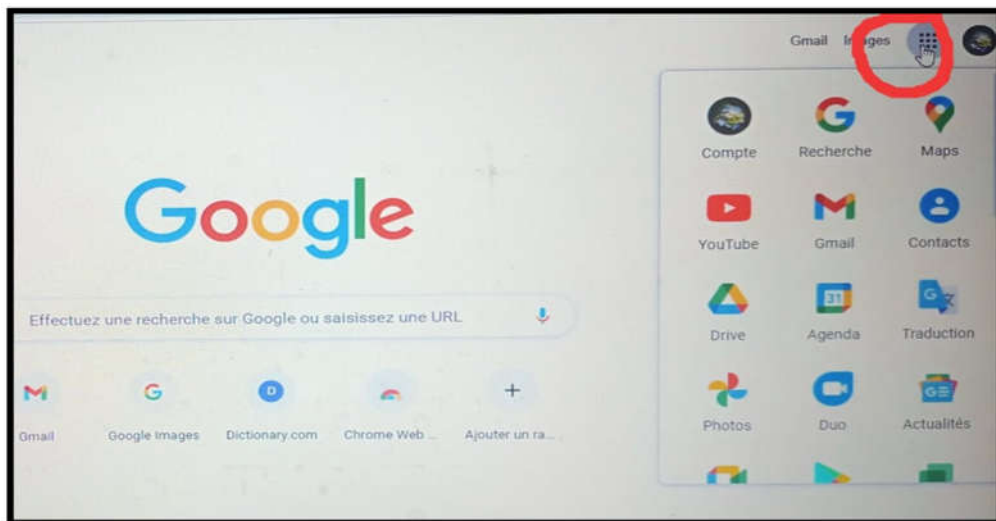
أيضا بإضافة روابط تشعبية من طريق النقر على: " insertion " ثم: " lien HyperText " ثم اختيار الملف المرغوب إضافة رابطته، ثم النقر على: " ok "

4. تصميم معجم تفاعلي مدرسي "كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط نموذجاً":
تحتاج المعجمات الإلكترونية على اختلاف أنواعها إلى حاسبات وبرامج وتطبيقات لتصميمها واستخدامها، وسنعرض استراتيجية تمكن المعلم والمتعلم من تصميم وإنشاء معجم تفاعلي مدرسي خاص بنصوص كتب اللغة العربية لكل مستوى، بطريقة سهلة وبسيطة لا تحتاج إلى تعلم لغات البرمجة وبناء قاعدة معطيات... إنّما يتم تصميمها عن طريق معالج النصوص (الوورد) والبريد الإلكتروني، متبعين الخطوات التالية:

(1) نفتح المتصفح قوقل.

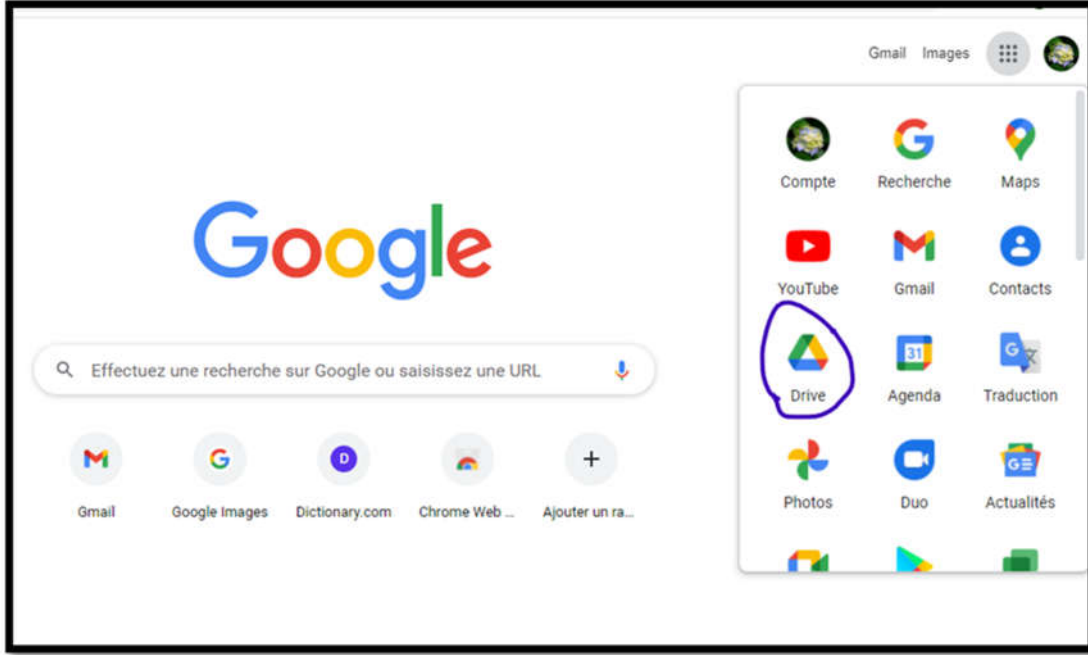


(2) نقر على تطبيقات قوقل للحصول على برنامج قوقل درايف.

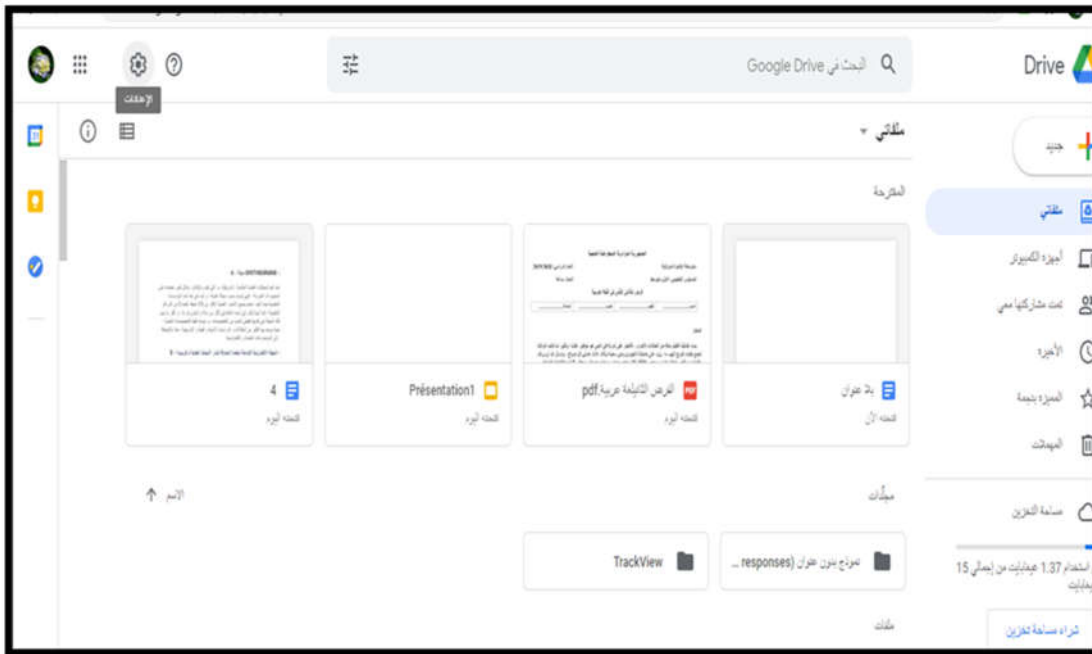


3) بعد النقر على تطبيقات قوقل تظهر عدة أيقونات لتطبيقات قوقل نختار أيقونة قوقل درايف

كما هو موضح في الصورة أدناه.



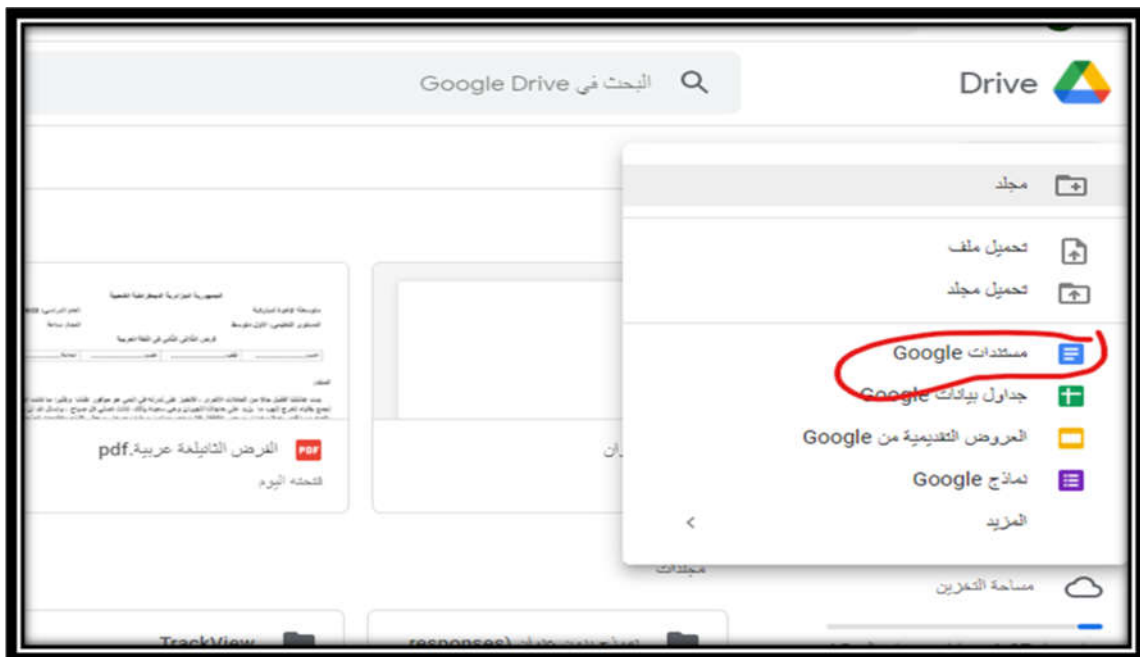
4) يظهر برنامج قوقل درايف ومحتوياته كما هو ظاهر في الصورة أسفله.



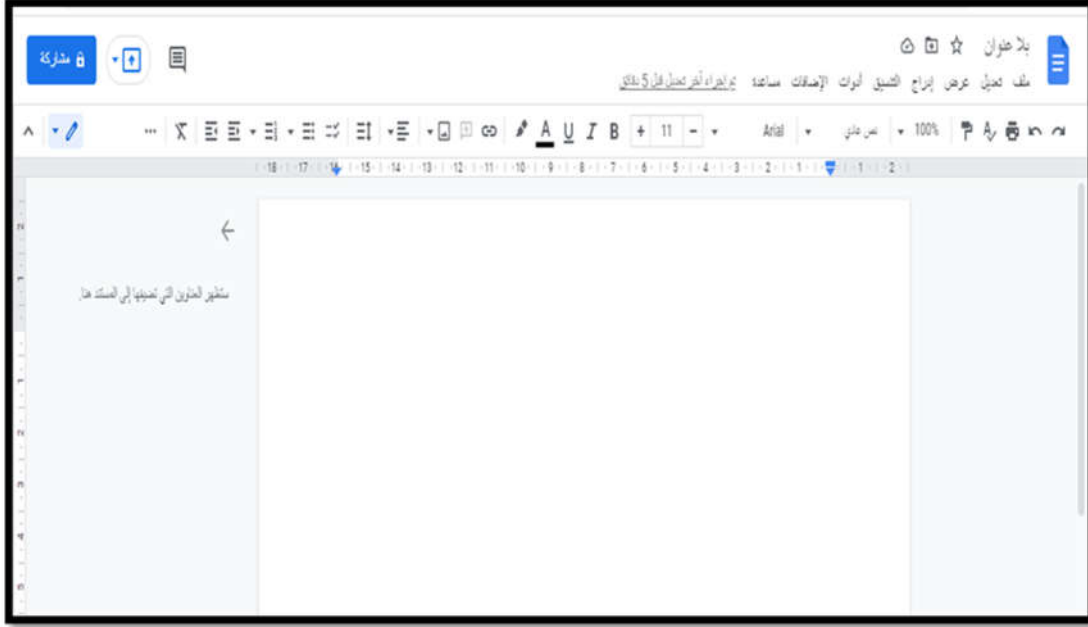
5) نقر على أيقونة بها علامة (+) ملونة مكتوب بجانبها كلمة "جديد" التي حددناها باللون الأصفر.



6) تظهر لائحة لمجموعة من الخيارات نختار منها مستندات قوئل وهي عبارة عن ورقة زرقاء اللون حددناها باللون الأحمر.

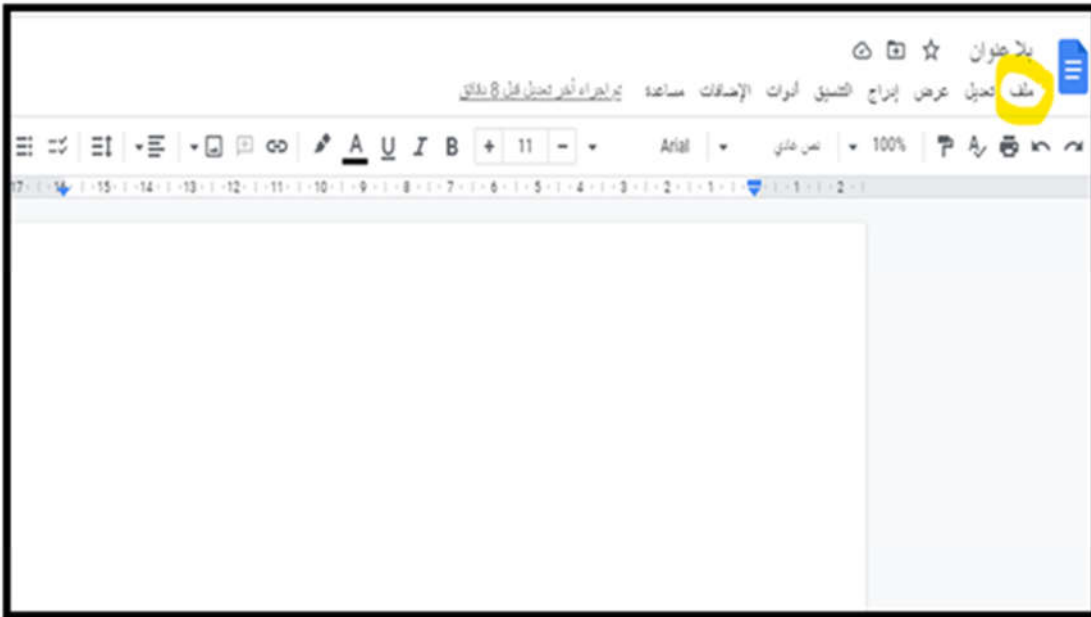


(7) يظهر المستند الذي سينجز فيه المعجم يشبه مستند معالج النصوص الوورد.

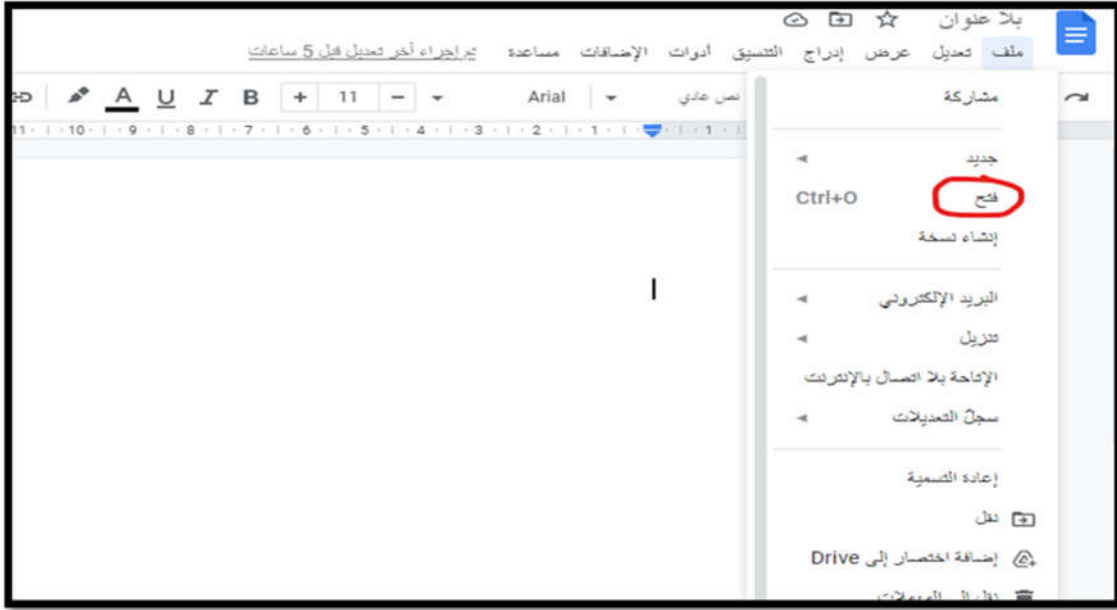


(8) نقوم بتحرير مادة المعجم الخاصة بنصوص فهم المنطوق أو المكتوب المراد مشاركته، أو نقوم بتحميله إن كان المستند موجوداً، ونتبع الخطوات الآتية لتحميل مستند الوورد من الحاسوب .

(9) ننقر على كلمة "ملف" الموجودة أعلى المستند الموجودة بجانب الورقة الزرقاء.



10) تظهر لائحة خيارات ننقر على كلمة "فتح".

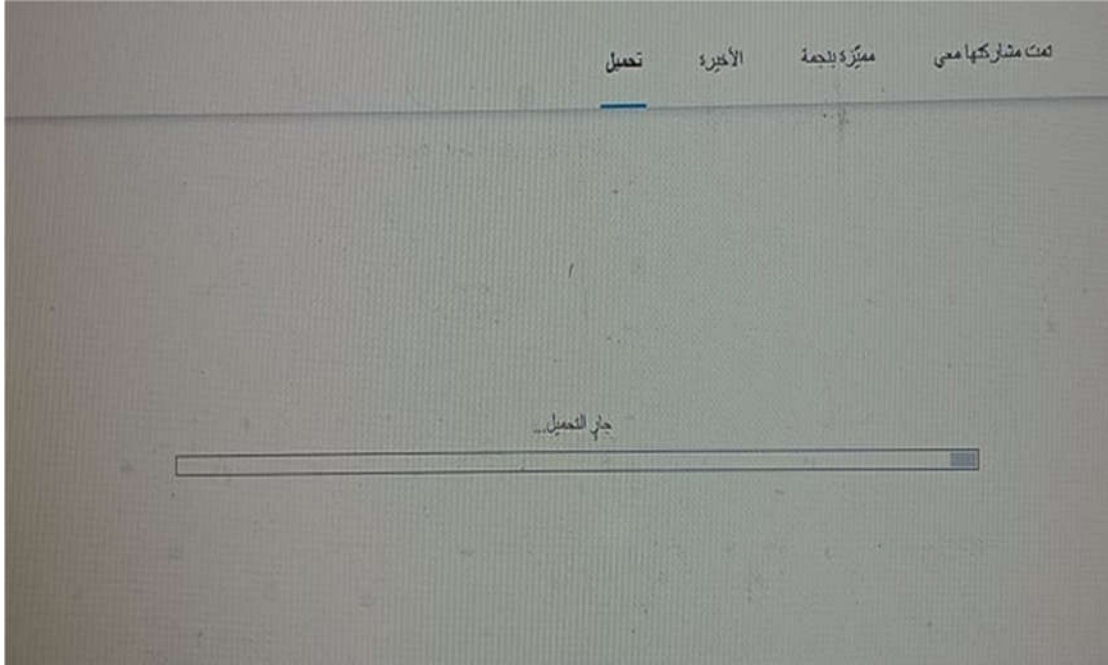


11) عند النقر على كلمة "فتح" تظهر قائمة خيارات أخرى ننقر على كلمة "تحميل" لاختيار الملف

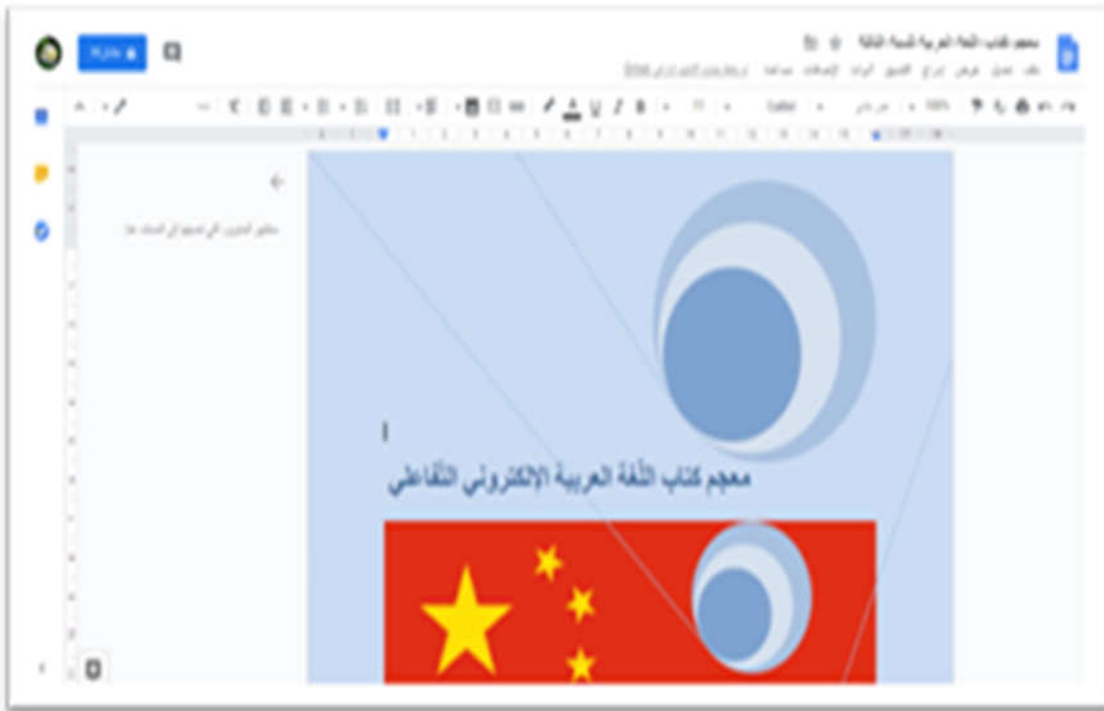
المراد مشاركته.



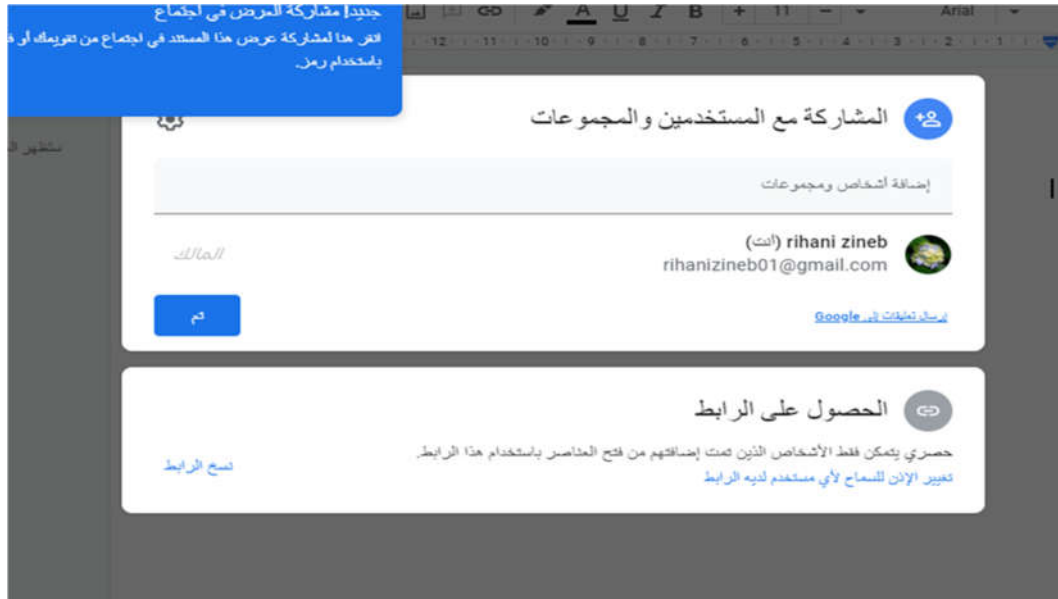
(12) نختار الملف من الحاسوب ومنتظر تحميله.



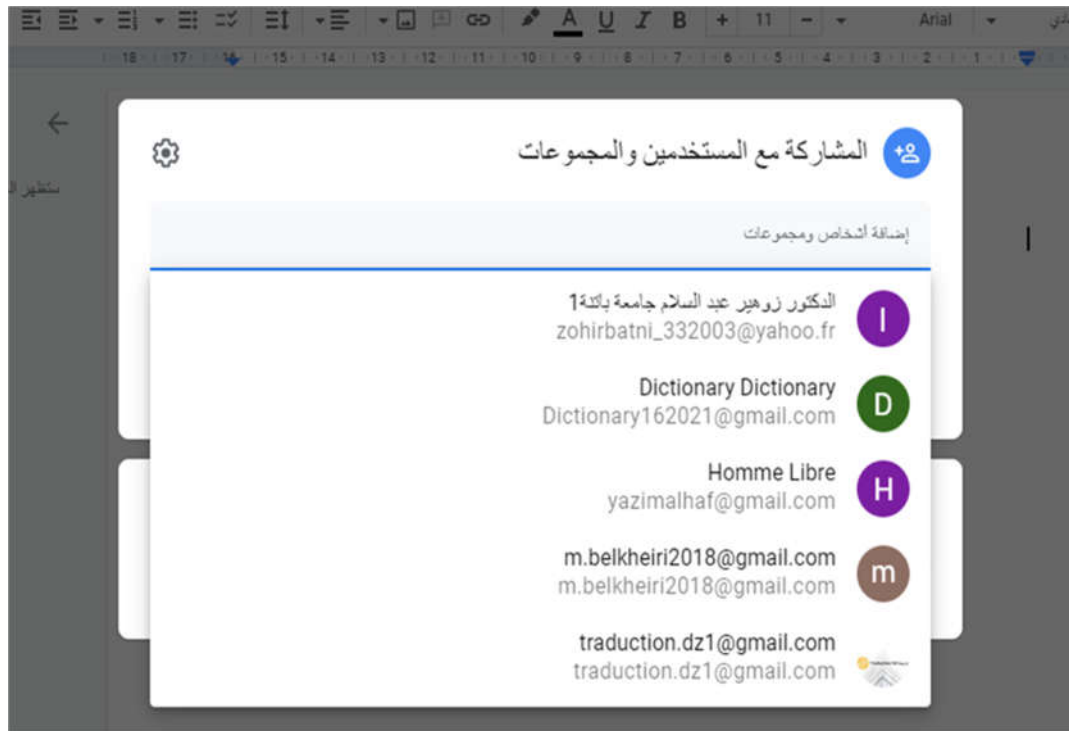
(13) بعد التّحميل يظهر المستند المراد مشاركته على قوقل درايف.



14) نقر على أيقونة مشاركة ويطلب منا تسمية المستند إن لم نقم بتسميته.



15) بعد التسمية يمكن مشاركة المستند مع من نريد، وهذا بكتابة البريد الإلكتروني لكل واحد منهم.



16) بعد مشاركته عبر البريد يمكننا التفاعل، وهذا عن طريق التعديل أو التعليق أو القراءة بعد فتح الإيميل. تصل رسالة إلى المرسل إليه محتواها طلب التعديل أو التعليق أو القراءة وهذا ما يسمى بالتفاعل.

5. نموذج لمعجم تفاعلي لكتاب اللغة العربية المدرسي الخاص بمرحلة التعليم المتوسط:

1.5. وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط.

وبما أننا اخترنا نصا من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط نموذجاً نقدم وصفا لهذا

الكتاب:

أ- صورة الغلاف:

	صورة الغلاف
تشتمل صورة الغلاف على اللون الأبيض والأزرق والكتابة باللون الأسود والأزرق.	الألوان
مكتوب على رأس الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باللون الأسود.	الرأس
منتصف الكتاب يحوي عنوانه وهو اللغة العربية باللون الأزرق وكذا المرحلة السنة الثالثة متوسط باللون الأسود.	العنوان
صورة للكرة الأرضية وسوار فضي تقليدي زربية تقليدية شاشات حاسوب سوداء على المكاتب الشاشة الأولى يظهر فيها حرف الضاد.	المحتوى
يتضمن رمز المطبعة واسمها (أوراس للنشر).	الذيل
2017	سنة النشر

ب- الصفحة الأولى:

	<p>الصفحة</p>
<p>مكتوب على رأس الصفحة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باللون الأسود.</p>	<p>الرأس</p>
<p>منتصف الكتاب يحوي عنوانه وهو: اللغة العربية باللون الأزرق وكذا المرحلة السنة الثالثة متوسط باللون الأسود.</p>	<p>العنوان</p>
<p>مولود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها</p>	<p>المؤلف</p>
<p>أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي</p>	<p>اللجنة التنسيقية</p>
<p>عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي</p>	
<p>نور الدين قاتي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية</p>	
<p>الطاهر لعمش أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط</p>	
<p>كمال هيدشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها</p>	
<p>أحمد بوضياف أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي</p>	

ج- عدد الصفحات والمقاطع ومحتويات الكتاب:

عدد الصفحات	176
عدد المقاطع (ثمانية)	المقطع الأول: الآفات الاجتماعية
	المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع
	المقطع الثالث: التضامن الإنساني
	المقطع الرابع: شعوب العالم
	المقطع الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي
	المقطع السادس: التلوث البيئي
	المقطع السابع: الصناعات التقليدية
	المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية
محتوياته	المقدمة
	دليل استعمال الكتاب
	فهرس الكتاب
	تقويم (وضعيات إدماجية)
	صفحات المقاطع
	صفحات تقديم المقاطع
	صفحات فهم المنطوق
	نصوص فهم المكتوب
	دروس قواعد اللغة
	وضعيات إنتاج المكتوب
	ترجمة الأدباء
مسرد الألفاظ	

2.5. نموذج لمعجم تفاعلي لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط:

ولإعداد المعجم التفاعلي لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط تطلب هذا العمل ما يلي:

(1) اختيار نص فهم المنطوق من مقطع شعوب العالم المعنون ب: عراقه أهل الصين لابن بطوطة من دليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط لمشاركته، وقد وقع اختيارنا على هذا المقطع لإكساب المتعلم معرفة بثقافات هذه الشعوب من طريق صور الأعلام الوطنية الخاصة بكل بلد، معالم وأماكن مشهور، صور فواكه غير موجودة في الجزائر، أصوات، مقاطع فيديو... من هنا سيأتي التفاعل والتجاوب بين المعلم والمتعلمين ونضفي متعة على العملية التعليمية. وإليك النص:

التنة: الثالثة متوسط.	رقم المقطع: 04.	عنوان المقطع: شعوب العالم.
الأسبوع: الأول.	عدد الكلمات: 219.	مدة التسجيل: 3 د و 26 ثا.

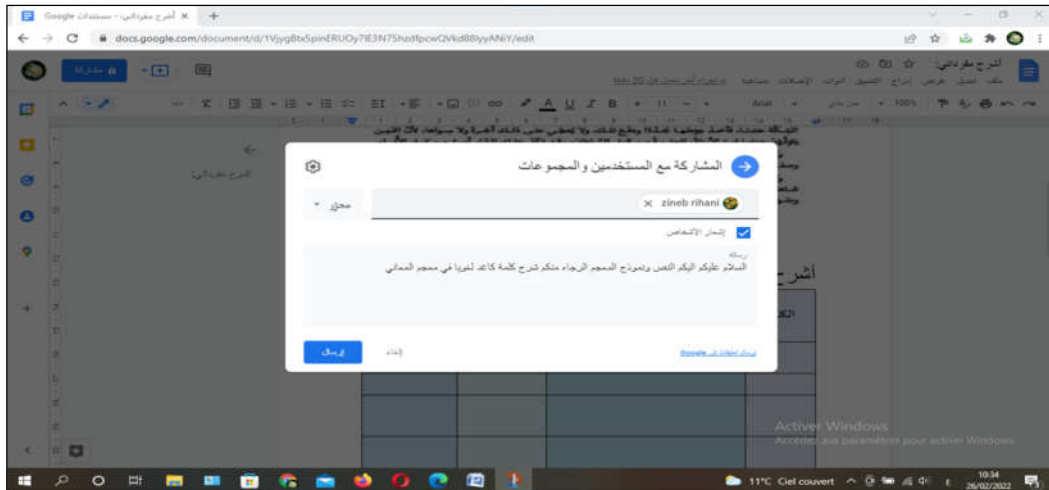
عراقه أهل الصين

بلاد الصين آمن البلاد وأحسنها حالاً للمسافرين، فإن الإنسان يسافر مُتفرجاً 15 مسورة تسعة أشهر وتكون معه الأموال الطائلة فلا يخاف عليها، وتفسر ذلك أنّ لهم في كل منزل ببلادهم قنصلًا عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال، فإذا كان بعد المغرب أو العشاء جاء الحاكم إلى القنصل ومعه كاتبه فكتب أسماء جميع من يهتج به من المسافرين، وخطم عليها، وأقفل باب القنصل عليهم فإذا كان بعد الصبح، جاء ومعه كاتبه فدعا كل إنسان باسمه، وكتب بها تفصيلاً، وبعث معهم من يوصلهم إلى المنزل القوالي ويأتيه ببراعة من حاكمه أنّ الجميع قد وصلوا إليه. أهل الصين لا يتأتمون بدينار ولا بدرهم، بيغهم وشرأهم يقطع كاغذ، كل قطعة منها يقرأ الكعب، مطبوعة بطابع السلطان... وإذا تمرقت تلك الكواغذ في يد إنسان حملها إلى دار كدار الصنكة عندنا، فأخذ جوفها مجتداً ودفع تلك ولا يعطي على ذلك أجرة ولا سواها، لكن الذين يتكلمون عملها لهم الأرزاق الجارية من قبيل السلطان، وقد وكل بملك الدار أمير من كبار الأمراء. وأهل الصين أعظم الأمم إحكاماً للثناعات، وأقدهم إقتاناً لها، وذلك مشهور من حالهم، قد وصفه القاسم في تصانيفهم فأطنبوا فيه.

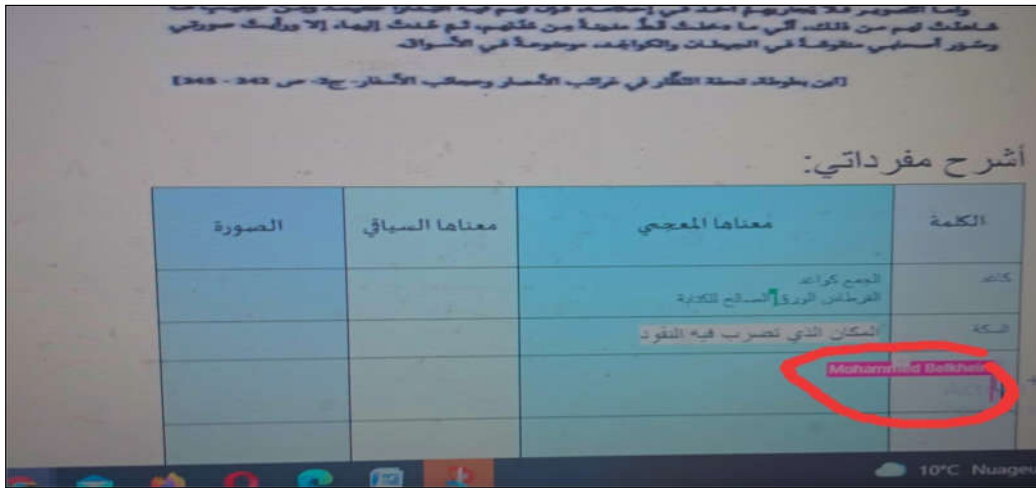
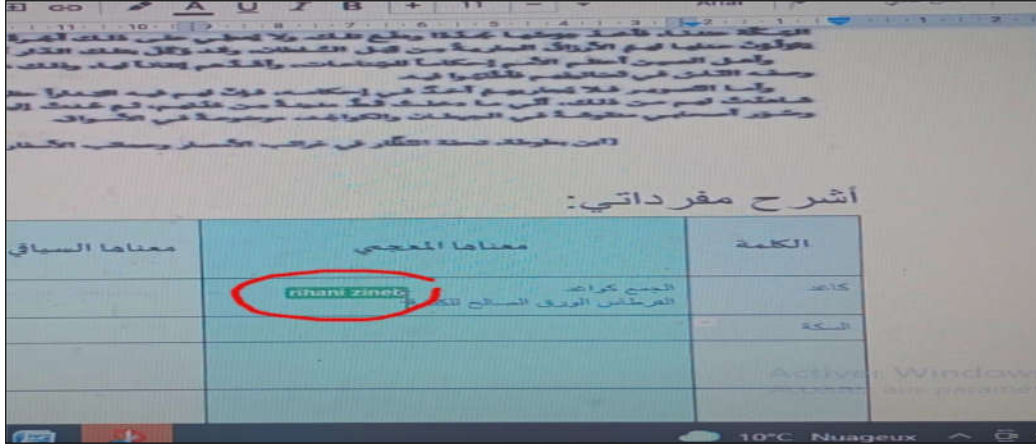
وأما التصوير فلا يجاريهم أحد في إحكامه، فإن لهم فيه اقتداراً عظيماً. ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك، أنّي ما دخلت قط مدينة من مدنهم، ثم عدت إليها، إلا ورأيت صورتها ومصور أصحابي منقوشة في الجيطان والكواغذ، موضوعة في الأسواق.

[ابن بطوطة، تحفة القطار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار- ج2- ص 242 - 245]

(2) إعداد المستند الخاص بالمعجم التفاعلي لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط لإرساله للمعلمين والمتعلمين ومشاركته عبر الإيميل مثل ما هو موضح في الصورة أدناه.



3) إضافة كل مشارك (المعلم/ المتعلم) العمل المطلوب منه في الرسالة الإلكترونية حيث يظهر اسم المتفاعل لدى إضافته أي محتوى مثل ما هو ظاهر أدناه باللون الأحمر:



4) طلبنا من المتعلمين إضافة الصّور المناسبة والمعبرة بالطريقة نفسها.

5) تشاركنا المحتوى كما وضحنا في شرحنا مع الكل، وأشرفنا على العمل حتى اكتمل.

وسجلنا خلال هذه المهمة النّشطة ما يلي:

- قبول و ترحيب المعلمين والمتعلمين بالفكرة لا سيما وأنّها توّحد العمل فيما بينهم، و تقدّم معلومات مفيدة لهم.
- تجاوب وتفاعل المعلمين والمتعلمين وهذا بتفعيل المناقشة وتشارك الأفكار والآراء حول الشّرح السياقي.
- كما عبر المتعلمون عن إعجابهم بهذا العمل الذي جعلهم أكثر نشاطا وفاعلية .

نموذج المعجم التفاعلي لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط في صورته النهائية:

الصورة	معناها السياقي	معناها المعجمي	الكلمة
	الأوراق	الجمع كواغد القرطاس الورق الصالح للكتابة واللف. (www.almaany.com، 2020)	كاغد
	المكان الذي تصنع فيه النقود	السَّطْرُ الْمُصْطَفُ من الشجرِ والنخيلِ، الطريقُ المستوي. وسِكَّةُ الحديد: طريق معبّد عليه قضيبان من الحديد متوازيان تسير عليهما القطر الآلية. الرُّقَّاق. حديدةٌ منقوشةٌ تضربُ عليها النقود. حديدةٌ المحراثِ التي يحرثُ بها ويقال: أخذ الأمرَ بسِكَّتِهِ: أي في حين إمكانه. وفلانٌ صعب: لا يَقْرُ لَنَزَقٍ فيه. والجمع: سِكَّكُ وأصحاب السِّكَّكِ: رجالُ البريد (أنيس، 2004، ص: 440).	السكة

	<p>ما ألف وجمع من الكتب</p>	<p>الجمع: تصنيفات وتصانيفُ مصدر صَنَّفَ تقسيم عالم الحيوان أو النبات إلى مجموعات ذات قرابة وتشمل الشعبة والطائفة والرتبة والفصيلة والجنس والنوع. أَنْجَزَ تَصْنِيفًا جَدِيدًا: تَأَلَّفَ كِتَابًا جَدِيدًا أَشْرَفَ عَلَى تَصْنِيفِ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَوَادِّ بِدَاخِلِ الرُّقُوفِ: عَلَى تَرْتِيبِهَا وَوَضْعِهَا حَسَبَ أَنْوَاعِهَا (www.almaany.com، 2020).</p>	<p>تصنيفات</p>
	<p>أطنب في الكلام أو غيره: أطال فيه وبالغ</p>	<p>في الكلام أو غيره: أطال فيه وبالغ. -أطنب في عدوه ابتعد - أطنب النهر: طال مجراه. - أطنبت الريح اشتدت وأثارت الغبار. - أطنبت الدواب: تبع بعضها بعض الآخر في السير (مسعود، 1992، ص: 87).</p>	<p>أطنبوا</p>

إنّ الكلمات الواردة في الجدول مشروحة حسب سياقها في النص وقد أوردنا معانيها المختلفة مع ذكر فعلها واسمها وجمعها لإكساب المتعلم معلومات صرفية ويمكن للمستخدم إضافة كلمات أخرى للشرح ويمكن إضافة كلما يعود بالفائدة من مترادفات وأضداد.

خاتمة:

إنّ إنشاء المعجم التفاعلي المدرسي لا يحتاج إلى معرفة علمية واسعة بعلوم الحاسوب ولغاته (...HTML,PHP,C++) أو البرامج المعقدة نحو: (Examp) حسب الاستراتيجية المقترحة، حيث يمكن للمعلم والمتعلم تصميمه كونه يحسن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعالج النصوص. ومن

خصائص هذا المعجم أنه: أحادي اللغة (عربية)، موجه لتلاميذ التعليم المتوسط، يتيح لهم فرصة التبادل المعرفي والتّحضير الفعّال لنصوصهم اللّغوية من طريق إضافة الشّروحات وتحديث المحتوى يقدم شرحا دقيقا حسب السّياق وحسب المعجم مزود بصور موضّحة، وإلى جانب ذلك يضمن استعمالا موحدًا للشّرح بين المعلمين والمتعلمين. وحسن استخدام هذا التّوع من المعجمات حسب رؤيتنا يحقق مجموعة من الإيجابيات والنتائج التي نلخصها فيما يلي:

- يكسب التّلميذ رصيدا لغويا كافيا ومعلومات صّرفية ونحوية ودلالية للمفردات العربية.
- يتيح له فرصة البحث عن المعلومة، وتنمية حب التّعلم الدّاتي .
- يعرفه على كل ما يتعلق بالشّعوب الأخرى عن طريق الصّورة نحو: الأعلام، الشّخصيات العالمية الفواكه...
- ينمي فيه روح الابتكار والإبداع في المعلم والمتعلم.
- يّمكّنه من إنجاز معجمات تفاعلية خاصة بكل مستوى.
- يجعل التّعليم ممتعا.
- يسمح بدمج التّكنولوجيا في تعليم مهارات اللغة الأربع: الاستماع، الحديث، القراءة الكتابة.
- تغيير الطريقة التقليدية في تحضير النّصوص.
- تحويل المعجم الورقي المدرسي إلى محتوى رقمي يستخدم بسهولة ويسر.
- ودمج المعلمين الجدد في العملية التّعليمية مع زملائهم أصحاب الخبرة وهذا بتبادل المعلومات والمعارف. والملاحظ أن الأثر إيجابي من حيث التّكوين الشّخصي للمتعلم والتفاعل الاجتماعي بين الأسرة التّربوية والبناء المعرفي من خلال تذليل الصعوبات ولتحقيق هذا وإحداث تغيير جذري في التّعليم وتحسينه نقترح:
- تدريب المتعلمين استخدام معالج النّصوص في حصص الإعلام الآلي بالمتوسّطات.
- تنظيم دورات تكوينية في الإعلام الآلي للمعلمين وهذا من أجل إكسابهم معرفة استخدام الحاسوب وشبكات التّواصل الاجتماعي وتعليمهم مبادئ الكتابة في معالج النّصوص.
- واعتماده في المدارس الجزائرية أمر صعب التّحقيق ونسبي نجاحه، فهو يحتاج إلى توفير حاسوب أو هاتف أو لوح إلكتروني لكل تلميذ بالإضافة إلى شبكة الأنترنت هذا إن كان العمل فرديا، فقد لا يتوفر للمتعلم هذا، ومن هنا فإنّ استخدام هذا المعجم يقتصر على فئة قليلة أمّا إن كان العمل جماعيا بين المتعلمين فالأمر ممتع يرجع بالفائدة سواء أكان العمل في المنزل أم المدرسة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، (2004)، معجم الوسيط، المجلد 6، مكتبة الشروق الدولية، مصر.
2. أحمد مختار عمر، (1988)، البحث اللغوي عند العرب، ط 6، عالم الكتب، القاهرة.
3. الجمعاوي أنور، (ماي 2014)، المعجم الإلكتروني العربي المختص، المؤتمر العربي الخامس للترجمة والترجمة والحاسوب، نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس-المغرب.
4. تارش جموعي، بوجملين لبوخ، (2015)، المعجم التعليلي: مفهومه خطوات صناعته، المعلومات المقدمة مجلة الأثر، 14 (23)، ص.ص.157-166.
5. جبران مسعود، (1992)، معجم الرائد، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
6. حثروبي محمد الصالح، (1999)، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر.
7. عبد العزيز قريش، (جوان 2007)، الإشكالات في المعجم المدرسي، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، الرباط-المغرب، ص.ص.175-193.
8. معجم المعاني، تم الاسترجاع: (2021/05/05)، (14:30)، على الرابط: www.almaany.com
9. مغزي أحمد سعيد وآخرون، (2017). دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، الجزائر.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال وفق نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السابع (7):
زينب ریحاني، زغدودة ذياب. (2022). إستراتيجية تصميم معجمات تفاعلية لكتب اللغة العربية المدرسية "كتاب
اللغة العربية السنة الثالثة متوسط نموذجاً". *آفاق فكرية*، سيدي بلعباس (الجزائر)، 10 (1)، ص. ص. 60-80 ؛
رابط المجلة <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/396>